المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار الخامس عشر
المجلد (٦) العدد (١)
٢٠٢٥ (١-١٥)

الوصم الاجتماعي على مدمني المخدرات وانعكاساته على اندماجهم في أوساط المجتمع

This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

عفاف عابد الكريم ربيع
د. بادي الحسين

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٥م

الملخص

في ظل تزايد عدد المدمنين على المخدرات في المجتمع الفلسطيني، وندرة الخدمات العلاجية المقدمة لهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على الوصم الاجتماعي على مدمني المخدرات وانعكاساته على اندماجهم في المجتمع، من خلال دراسة عينه مكونه من ٥٣ مدمن مخدرات تحت العلاج. وقد دلت نتائج الدراسة على إن المدمنين يتعرضون للتميز والوصم بسبب سلوكهم الادماني ويتم إهمالهم ومقاطعتهم ونبذهم. وقد تصل إلى الطرد من البيت أحيانا من قبل العائلة، فالوصم الاجتماعي يجعلهم أكثر كرها لذاتهم وشعورا بالعار. لذا أوصت الدراسة بأهمية عمل برامج داعمة ومساندة للمدمنين تحت العلاج والمتعافين تهدف إلى الحد من الوصمة ودمجهم في المجتمع ودمج أسرهم في الفعاليات والأنشطة المجتمعية من خلال المؤسسات التربوية والنفسية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الوصم الاجتماعي، النبذ والتمييز، المخدرات، الإدمان، اندماج.

Abstract

Due to the increased amount of drugs addicts in the Palestinian society on the one hand, and the lacking of treatment services provided to them on the other hand. Therefore, this study aims to acknowledging the social stigma and its reflection on mingling them within the society through a study sample which included 53 drug addicts under treatment. The study results indicated that addicts faced stigmatizated discrimination as a result of their addiction behavior, and they were neglected, excluded and discerned and sometimes they were kicked out of their homes and from their families.

The social stigma made them feel self-hatred and disgraced. The study recommends to the significance of conducting fundamental programs for supporting addicts under the treatment and those who recovered, it also aims at merging them with the society in addition to merging their families with social activities through pedagogical, social and psychological institutions.

KeyWords: Social Stigma, Denunciation and discrimination, Drugs, Addiction.

*** المقدمة**

إن تعاطي وإدمان المخدرات من القضايا المركبة لما تحمله في طياتها لأثر على المدى البعيد. وخاصة وانه رغم العديد من البرامج والفعاليات التي تنفذ من اجل الحد منها. إلا أنها في تنامي بشكل سريع على مستوى الترويج والتعاطي والإدمان. وتبقى قضية العلاج والتعافي من الإدمان ليست بالمسالة السهلة، فالتقارير والدراسات العالمية تشير إلى أن نسبة التعافي من الإدمان لا تتعدى ١.٥٪ إلى ٣٪ في أفضل الأحوال، إلا أن المجتمعات الشرقية والفلسطينية خاصة قد تصل ما بين ١٧٪ و ٢٠٪، رغم ما يعانيه المدمنين على المخدرات من نظرة سلبية وحاكمة اتجاههم، وتقييمات قاسية وإشعار المدمن بأنه ارتكب جريمة وخطيئة كبيرة وبان سلوكه عار على المجتمع. فيتم إقصاءه ونبذه مما يؤدي بالعديد من المدمنين للدخول في مشاكل نفسيه وسلوكية واجتماعية ناتجة، كالإحباط والاغتراب والشعور بعدم القيمة من الآخرين لهم. قد تدفع بهم للعودة مرة ثانية للتعاطي أو الدخول في اضطرابات نفسيه صعبة. وقد إشارات الدراسات إن من أسباب عدم طلب المساعدة والعلاج هو الخوف من الوصم الاجتماعي الذي يلحق بالمدمن وأسرته، أو الخوف من العود مرة ثانية لتعاطي المخدرات الذي بدوره يعزز الوصم اتجاه المدمن. لذا نرى بأنه يوجد تقصير عالي بالاهتمام بالمدمن وأسرته بعد التوقف. ويترك وحيدا يواجه سوط المجتمع بنبذه ومقاطعته والتي تتجلى في عدم التواصل أو التفاعل مع المدمنين وإقصائهم من الكثير من المناسبات والمهام الاجتماعية وتجاهلهم. وهذا بدوره يعزز المشاعر السلبية التي يحملها المدمنين اتجاه المجتمع وأفراده. مما يدفعهم لارتكاب جرائم للأسباب تتعلق بتوفير المادة الادمانيه أو بسببها أو انتقاما من المجتمع الذي أجحف في حقه.

*** إشكالية الدراسة**

أجمعت العديد من الدراسات إن عملية الوصم الاجتماعي بشكل عام له أثره على الإفراد الذين تم إقصائهم على اعتبار أنهم يمارسون سلوك يعتبر مضاد للمجتمع وللأخلاق والدين. فيتم نبذهمهم وإقصائهم من خلال حرمانهم من الحصول على الخدمات بشكل كافي. فالمدمن يتم حرمانه من الكثير من ممارسة أدواره الاجتماعية. وذلك ناتج عن عدم ثقة في المدمنين الذين تعافوا حديثا، وخاصة إن المجتمع يحمل في ذهنه بأنه من المستحيل الشفاء من الإدمان، وانه معرض للعودة مرة ثانية للتعاطي. وقد بلغ عدد المستخدمين للمخدرات بشكل خطر في فلسطين حسب (المعهد الوطني للصحة العامة، ٢٠١٧) ٢٦.٥٠٠ مستخدم،

ومن يتوجهون للعلاج نسبة قليلة جدا. حيث لا يتواجد سوى مركزين للفطام سعة الواحد لا تتسع لأكثر من خمسة وثلاثين سرير. نسبة قليلة جدا تتوجه للعلاج، وطلب المساعدة وعلى الأغلب تكون في مراحل متقدمة من الإدمان وهذا بسبب الخوف من انكشاف أمرهم وبالتالي التعامل معهم بالنبذ واللوم. لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الوصم الاجتماعي على مدمني المخدرات وانعكاساته على اندماجهم في أوساط المجتمع وبناءا على ما تقدم تنطلق الدراسة من الأسئلة التالي:-

١- ما هي درجة الوصم الاجتماعي على المدمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، السكن، التعليم، نوع المخدر الذي تم تعاطيه)؟

٢- ما هي الممارسات التي تشير إلى الوصم الاجتماعي على المدمنين؟

٣- ما هي أثار الوصم الاجتماعي على المدمنين؟

٤- ما هي نظرة الناس والمجتمع للمدمن على المخدرات؟

أسئلة المجموعات البؤرية (للنقاش): -

١- ما المقصود بالوصم الاجتماعي؟

٢- كيف أصبحت مدمناً؟

٣- ما هي الممارسات التي تشير إلى الوصم اتجاهك؟

٤- كيف تصف نظرة المجتمع (الناس) اتجاهك؟

٥-كيف تشعر عندما يتم إقصائك في المناسبات الاجتماعية؟

٦- ما تود إضافته للنقاش والأسئلة؟

*** أهميه الدراسة**

في ظل البيانات التي تؤكد إن نسبة التعافي من إدمان المخدرات تحتاج لوقت طويل وبرامج مساندة وفي تزايد في حجم من تعاطوا وأدمنوا المخدرات. لذا ارتأت الباحثة وفي ظل محدودية الدراسات التي تبحث في الموضوع. وهي حسب علم الباحثة من الدراسات النادرة التي تهتم بقضية المدمنين من حيث موضوع تأثير الوصم الاجتماعي على مدمني المخدرات وانعكاساته على عمليات الدمج الاجتماعي. فالدراسة حاولت الوقوف على انعكاسات الوصمة الاجتماعية على المدمن من خلال المدمنين أنفسهم، وبناءا عليه سوف توجه العاملين نحو بناء وإعداد وتنفيذ برامج تهدف إلى كسر الوصمة الاجتماعية اتجاه المدمنين المتعافين وأسرهم. وبرامج رعاية لاحقة تعزز ثقتهم بأنفسهم. والعمل على توعيه أهمية طلب المساعدة وإسناد من يتوجه للعلاج وطلب المساعدة.

*** هدف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة في تسليط الضوء على قضية الوصم الاجتماعي على المدمنين على المخدرات وانعكاسها على سلوك أبنائها. كما وتهدف إلى: -

١- التعرف على الممارسات التي يقوم بها أفراد المجتمع اتجاه المدمنين التي تساهم في وصمهم؟

٢- التعرف على نتائج الوصم الاجتماعي على مدمن المخدرات في مجالات مختلفة منها النفسي والصحي والسلوكي والاجتماعي.

٣- المساهمة من خلال التوصيات بتزويد أصحاب القرار والمؤثرين بأخذها بعين الاعتبار في الحد من الوصم الاجتماعي اتجاه مرضى الإدمان.

*** منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف موضوع الدراسة وتحليل وتقسير الوصم الاجتماعي على المدمنين على المخدرات وانعكاساته على اندماجهم في المجتمع.

*** أداه الدراسة**

تم استخدام استبيان حول الوصم الاجتماعي من إعداد الباحثة بالاعتماد على المراجع والاستبيانات حول الوصم في موضوعات متعددة. تم تحكيمه من قبل ستة خبراء في مجال علاج الإدمان والبحث العلمي والاكاديمين.

كذلك عمل مجموعتين نقاش (بؤرية) مع مدمنين على المخدرات في مراكز الفطام مجموعه من سبع أشخاص والثانية ستة أشخاص. وتم نقاش موضوع الوصمة من خلال أسئلة أعدت للمجموعات البؤرية.

*** عينة الدراسة**

٥٣ مدمن مخدرات تحت العلاج في مراكز الفطام الموجودة وعددها اثنان وهي تتبع للقطاع الخاص وهم كافة المتعالجين. أيضا تم عمل مجموعتين بؤرية بشكل عشوائي بلغت كل مجموعه من سبع أشخاص.

*** مفاهيم الدراسة**

١- الوصم لغة: يعني العار والعيب والصدع والعقدة في العود والوصمة العار والعيب وذلك حسب (مصطفى، ابراهيم وآخرون ،١٩٨٩ :١٠٣٨)

٢- الوصم: Stigma: حسب (البداينه وآخرون ،٢٠١١ :٥١) الوصمة كلمة يونانية الأصل كان أول من إستخدمها في علم النفس الاجتماعي إيرفنج جفمان (١٩٦٣) وتعني قلة الاحترام لشخص ما , ورأي سلبي بسبب فعله مشينة , والرفض الاجتماعي , وموقف مخجل و تشير إلى وجود علامات جسدية تكشف عن كل ما هو غير عادي و سيء من الناحية الأخلاقية للأشخاص الذين يمارسون سلوك غير سوي.

٣- الوصم: عرفه (سليماني وبشقة ،٢٠١٦ :١٠٢) هو يرتبط بصفة أو ميزة أو هوية تعتبر دونية أو غير عادية حيث يقوم على تركيبة اجتماعية تستند إلى كياني " نحن وهم "وترمي إلى تثبيت الحالة الطبيعية للأكثرية من خلال تحقير الآخر.

٤- الوصم الاجتماعي: كما أشارا (زيدان وساعد ،٢٠١٧ :١٠٧) على انه تلك العملية التي تنسب الأخطاء أو الآثام التي تدل على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في مجتمع صنفهم بصفات بغيضة وسمات تجلب العار وتشير حولهم الشائعات وتشمل هذه الصفات بخصائص جسمية أو عقلية أو نفسية.

٥- أما التعريف الإجرائي للوصم الاجتماعي: هو كل المصطلحات والسلوكيات التي من شأنها وضع الشخص دون الآخر وتعيق اندماجه وتفاعله في أوساط مجتمعه.

٦- المدمن: هو كل فرد يتعاطى مادة مخدرة فيتحول تعاطيه إلى تبعية جسدية ونفسية أو الاثنين معاً (أبو الخير ،٢٠١٣: ٢٦).

٧- المدمن: كما عرفه (البستاني، ٢٠٠٣: ١٧) هو الشخص الذي اعتاد أعتاد على تعتيم وعيية بأي، حتى أغلق اهتماماته وسكن إلى اعتمادية ضارة تتمثل في اعتماده على مؤثر

كيميائي طبيعي أو صناعي من خارج جسده أو على فكر أو عقيدة أو على وصفة طبية كيميائية حتى أصبحت خلاياه لا تستغني كما اعتمد عليه.

٨- التعريف الإجرائي للمدمن: هو الشخص الذي تعاطي أي نوع من أنواع المواد المخدرة وأصبح معتمداً عليها نفسياً وجسدياً أو الاثنين معاً وأثرت على حياته وظائفه.

٩- المخدر: هو لغة من الخدر وهو الضعف والكسل والفتور والاسترخاء ويقال تخدر العضو إذا استرخى فلا يطيق الحركة ويضيفون أنه يشمل في أي مادة يتعاطاها الناس يهدف تغير الطريقة التي يشعرون فيها أو يفكرون أو يتصرفون حسب (المشرف والجوادي ،٢٠١١: ٢٥).

١٠- المخدرات: هي مادة طبيعية أو مصنعة تفعل في جسم الإنسان فتغّير في إحساساته وتصرفاته وفي بعض وظائفه لتكرار استعمال هذه المادة ولها نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية والمجتمع (البستاني ،٢٠٠٣ :٢٦).

١١- التعريف الإجرائي للمخدرات: هي كل المواد سواء كانت خاماً أو مصنعة أو طبيعية إحتوت على مواد مؤثرة على الإدراك للشخص وأثرت على وظائفه العقلية والنفسية والسلوكية والاجتماعية وأثرت على مستوى الفرد وأسرته ومجتمعه وهي مصنفة على أساس مواد محرمة دينياً وممنوعة قانونياً أدت بالشخص للدخول لمصحة العلاج.

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة رحيمة (٢٠١٨) بعنوان: حول الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة: هدفت الدراسة لتحليل أسباب نظرة الاستهجان الاجتماعي والرفض الدائم للمرأة المطلقة وذلك من خلال استخدام منهج تحليل سوسيولوجي لدراسات. سابقه وتحديد المفاهيم المرتبطة بالوصم وبأنواعه. وكذلك الطلاق والوصم الاجتماعي عند علماء الاجتماع مع تحليل سوسيولوجي لظاهرة الطلاق. ومن ابرز نتائج الدراسة:- بأن مكافئة المرأة في المجتمع العربي عامه و الجزائري خاصة حددت بضوابط أخلاقيه صارمة وأن عذرية المطلقة هي ما تشكل الهاجس الأكبر لأفراد جماعتها ومصدر قلق لها .ويتم عزل المرأة المطلقة عن جميع التفاعلات الاجتماعية خاصة ما فيها مع النوع الذكوري لأنها محط أطماع الجميع .فالمرأة المطلقة التي وصمت وتم عزلها اجتماعياً قد تسلك بسلوك انحرافي هروباً من حياه العزلة التي فرضت عليها .

أن الوصمة الاجتماعية تأخذ إشكالا عدة. وان المجتمع يحدد القواعد المنظمة للسلوك وأي خروج عن تلك القواعد يغير انحرافاً فالمرأة المطلقة خرجت عن المتعارف عليه، إن الزواج والعيش تحت ظل رجل يكفل لها حياة كريمة.

٢- دراسة (الحلو ٢٠١٥) بعنوان: الوصمة وعلاقتها بأعراض الاضطراب النفسي لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة: هدفت الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العلاقة بين الوصمة وأعراض الاضطراب النفسي لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدام الباحث مقياس خاص بالوصمة من إعداده وتم تطبيقه على عينه قصديه بلغت (٣٩) زوجه من زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة وقد طبقت الدراسة على الفترة الزمنية (٢٠١٤-٢٠١٥) على عينه

الدراسة المثبة ضمن كشوف الجمعية الأهلية لرعاية الاسره في قطاع غزة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة: –

١– مستوى الوصمة الاجتماعية لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة مرتفع.

٢– مستوى الاضطراب النفسي لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة مرتفع.

٣– وجود علاقة طرديه ذات دلاله إحصائية بين الوصمة والدرجة الكلية لأعراض الاضطراب النفسي لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة

٤– توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الوصمة لزوجات العملاء في قطاع غزة تعزي الى الحالة القانونية لصالح الزوج المعدوم ولحاله الزوج المعتقل بدون محاكمة وحاله الزوج المحكوم.

ومن توصيات الدراسة التالية: –

١– زيادة وعي المجتمع من خلال حملات توعيه مجتمعيه للحد من الوصمة التي تعاني منها زوجات وعائلات عملاء الاحتلال.

٢– تقييم برامج إرشاديه وعلاجيه من قبل المختصين للتعامل مع الآثار السلبية والاجتماعية التي تعاني منها زوجات العملاء الناتجة عن وصم المجتمع لهن.

٣– دراسة (نصره. ٢٠١٤) الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية للعلاج وعلاقتها بالانتكاس لدى مدمن الكحول والمخدرات.

هدفت الدراسة: –

١– إلى التعرف على مستوى الوصمة الاجتماعية المدركة والدافعية للعلاج والانتكاس لدى المدمنين.

٢– التعرف على العلاقة بين الوصمة الاجتماعية ومستوى الدافعية للعلاج لدى مدمني الكحول والمخدرات

٣– لتعرف على اثر الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية ونوع مادة التعاطي ومدة الإدمان و المستوى العلمي و الحالة الاجتماعية و المستوى المعيشي في مستوى الانتكاس لدى مدمن المخدرات و الكحول

طبقت الدراسة على عينه مكونه من ٢٠٠ مدمناً ومدمنه الذين يتلقون العلاج ويراجعون المراكز المختصة بعلاج الإدمان في عمان العاصمة الأردنية وذلك من خلال مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة ومقياس الدافعية للعلاج ومقياس الانتكاس

وأبرز نتائج الدراسة كانت: –

١– كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الدافعية للعلاج لدى المدمنين على المخدرات والكحول تعزى لأي نوع مادة التعاطي والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والمستوى المعيشي.

٢– وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزي لأثر مدة الإدمان وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

٣– وجود علاقة ارتباطيه سلبية داله إحصائيا بين الوصمة الاجتماعية والدافعية للعلاج لدى المدمنين على الكحول والمخدرات.

٤– وجود اثر سلبي دال إحصائيا للدافعية للعلاج على مستوى الانتكاس لدى المدمنين على الكحول و المخدرات.

٤- دراسة (أبو استبان ٢٠١٤): - الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزه.

هدفت الدراسة إلى: -

١- التعرف على طبيعة العلاقة ما بين الدعم الاجتماعي والوصمة بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى مطلقات محافظة غزه

٢- التعرف إذا كان هناك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات التالية (المحافظة، المستوى التعليمي، سنوات الزواج، عدد الأبناء، نوع الأسرة) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينه مكونه من (٢٨١) مطلقه من محافظة غزه وتكونت أداة الدراسة من استبانة الدعم الاجتماعي و استبيان الوصمة من إعداد الباحثة و استبيان الصلابة النفسية واستبيان الرضا عن الحياة.

وقد كانت ابرز نتائج الدراسة: -

١- وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين الوصمة وبين الصلابة النفسية وإبعادها لدى النساء المطلقات

٢- وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين الوصمة وبين الرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزه

٣- وجود علاقة طرديه ذات دلاله إحصائية بين الدعم الاجتماعي وبين الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات في محافظات غزه

وقد كانت أهم توصيات الدراسة: - زيادة وعي المطلقات عبر مؤسسات المجتمع من خلال تقديم البرامج الداعمة لتقويه الصلابة النفسية لديهن وتنميه شخصياتهن.

٥- دراسة (البدا ينه وآخرون ٢٠١١) بعنوان: الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الايدز.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الايدز تم تطبيق الدراسة من خلال مقياس الوصم للإيدز على عينه عشوائية مكونه من (٦٨٣) في ثلاث جامعات أردنية وهي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة الحسين بن طلال. وقد كانت ابرز نتائج الدراسة التالية: -

١- وجود مستوى متدن من معرفة طلبة الجامعات بمرض الايدز.

٢- تبين ارتفاع مستوى الوصم الاجتماعي للمصابين بالإيدز لدى طلبة الجامعات الأردنية كما كان مستوى اتجاهاتهم نحو المصابين بمرض الايدز سلبياً.

٣- بينت الدراسة وجود مستوى عال من الرفض وعدم الاحترام والخوف من الانكشاف والشعور بالخجل والعار اتجاه مرض الايدز.

٤- بينت الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الاتجاهات تعزي لكل من متغير النوع الاجتماعي والالتزام الديني.

٥- وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الوصم الاجتماعي وفي اتجاهات الطلبة نحو المصابين بالإيدز تعزى لكل من الدخل وإصابة احد أفراد الأسرة بالإيدز و الرغبة في أجراء فحص الايدز.

ابرز توصيات الدراسة: -

١- دعوة الجامعات إلى عمل ورشات وبرامج اجتماعيه عامه في موضوع الصور النمطية والوصمة الاجتماعية للمصابين بالإيدز.

٢- دعوة الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث عن الوصم الاجتماعي والايدز والموضوعات المشابهة

٦- دراسة (البلوي ٢٠١١) بعنوان: دور الوصم الاجتماعي في العود إلى الجريمة: دراسة ميدانيه على عينه من العائدين إلى الجريمة في مدينه تبوك

هدفت الدراسة إلى: - الكشف عن دور الوصم الاجتماعي في العود إلى الجريمة لدى عينه من العائدين إلى الجريمة في مدينة تبوك.

وقد تكونت عينه الدراسة من ٢٠ شخصاً من العائدين للجريمة المفرج عنهم في منطقه تبوك واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة القائم على المقابلة، القائمة على أسئلة معده من قبل الباحث وكانت ابرز نتائج الدراسة: -

إن طبيعة الجرائم التي ارتكبها أصحاب العود كانت كما يلي (الإيذاء تعاطي المخدرات، تجارة المخدرات، السرقة، اللواط، النشل، السطو، الاغتصاب، الشروع بالقتل، الابتزاز، التزوير) وبينت الدراسة: - إن أغلبية العينة لم تتجاوز تعليمهم للمرحلة الثانوية أنهم من غير متزوجين وعاطلين عن العمل وأغلبيتهم فاقدين لوالدهم.

بينت الدراسة انه يوجد فرق بين نظرة الأسرة ونظرة المجتمع نحو المفرج عنهم فنظرة الأسرة نظرة ايجابية بينما نظرة المجتمع للسجين المفرج عنه نظرة سيئة وتزداد بتكرار الجريمة.

وجد علاقة بين انعدام الفرص الاقتصادية لدى البعض والعود إلى الجريمة وقد أوصت الدراسة بأهمية العمل على تأمين فرص عمل للمفرج عنهم حتى لا يعودوا إلى ارتكاب الجريمة

٧- دراسة (عياد، ٢٠٠٧) بعنوان: التداعيات الاجتماعية للوصمة الجنائية.

دراسة ميدانيه للمعوقات الاجتماعية التي تفرج عنهم في مؤسسات العقابية بمحافظة الغربية

هدفت الدراسة إلى: -

١- دراسة أثار الوصمة الجنائية على فئة السجناء المفرج عنهم وما ينتج عن هذه الوصمة من مشكلات ومعوقات تعترض قدرة هذه الفئة على التكيف مع المجتمع واندماجهم

٢- الكشف عن مدى الارتباط بين اتسام سلوك الفرد المفرج عنه بسمة الوصم واتجاهه نحو العود من جديد إلى ارتياد سبيل الجريمة والعودة إلى السجون.

٣- التعرف على مدى كفاءة وفعالية ما تؤديه الأجهزة المعنية بالرعاية اللاحقة في خدمات ومساعدات للمفرج عنهم والتي من شأنها أن تزيد من أثار الوصم وتداعياته لدى المفرج عنهم.

٤- الكشف عن طبيعة المعلومات أو الصعوبات التي تعترض جهود الرعاية اللاحقة والتي من شأنها إن تزيد.

استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبيان للمقابلة الشخصية للمفرج عنهم ومقابلات بؤرية مع المسئولين مع الأجهزة المعنية بالرعاية اللاحقة.

عينة الدراسة تكونت من (٥١) من المفرج عنهم و(١٢) من المسئولين.

كانت ابرز نتائج الدراسة: -

١- يواجه المفرج عنه نبذاً اجتماعياً من قبل أفراد المجتمع السوي المتمثل في عمليه الرفض الكامل لما بد منه من سلوك وتوجيه النقد اللاذع لتصرف الذي نتج عنه السلوك.

٢- إن اتسام سلوك الفرد بسمة (الوصم) ينعكس بصوره ملموسة في عمله الوظيفي وعلى نظرة زملاء المهنة ومن ثم عدم قدرته على التكيف مع أي وضع اجتماعي وظيفي جديد.

٣- طريقة المتابعة من قبل أجهزة الأمن وما يرتبط بها من سلوكيات سلبية اتجاه الفرد الذي تم وصمه تعتبر من المشاكل التي تواجه المفرج عنه من المؤسسة العقابية.

٤- يوجد علاقة بين أسلوب معامله المفرج عنهم من قبل وسطهم الاجتماعي وما تكون لديهم من مشاعر سلبية نحو المجتمع وأفراده.

٥- أكدت الدراسة على دور الجمهور في معاونه المفرج عنهم على استعادة اعتبارهم الاجتماعي ومكانتهم بعد خروجهم من السجون وعودتهم إلى الحياة الاجتماعية بوصمه جنائية واجتماعية.

وابرز التوصيات كانت ضرورة أن توسع وسائل الأعلام في نشاطها في تبصير الجمهور بعواقب نبذهم وقطع صلاتهم بالمفرج عنهم.

أن تخصص الدولة الحوافز المادية والمعنوية للمؤسسات والشركات التي تقوم على تخصص نسبه معينه في حجم العمالة للمفرج عنهم.

*** دراسات أجنبية**

٨- دراسة ساتلير و آخرون (٢٠١٧) Sattler,et. al بعنوان الوصمة العامة اتجاه مستخدمي المخدرات و مسح شامل.

وهدفت الدراسة إلى معرفة الى أي مدى تمتاز الخصائص الفردية والسياقية للأشخاص بتصنيف المواقف اتجاه المدمنين وهل معرفة وإلمام الأشخاص بالإدمان تقلل من وصمة العار تجاه مستخدمي المخدرات واستكشاف العوامل التي تحدد الوصمة تم تطبيق الدراسة من خلال استبانة على عينة مكونة من ١١٥١٧على عضواً مشاركاً ألمانياً عبر الإنترنت وأشتمل الاستبيان على تقييم معتقدات وصمة العار من خلال الاعتماد على نظرية الإحالة. وتطبيق استبان (9-AQ) للسمات ٢٨٥٧ مستجيب وكانت عينة الإناث أكثر من الرجال وكانت الأعمار تدور حول ٤٦,٨٢ والغالبية من تعليم عالي وكانت من نتائج الدراسة أن الوصمة اتجاه الرجال أعلى من النساء كونه يعتبر الرجل المستخدم للمخدرات أكثر خطورة ووجود مسافة اجتماعية اتجاه الأشخاص الذين استخدموا المخدرات فإن ذلك يزيد من الوصمة. واللوم والحرمان من المساعدة يؤدي إلى الوصمة فإن سلوك المخدرات سلوك محفوف بالمخاطر والانخراط فيه فهو يعزز وصمة العار لمستخدمي المخدرات.

٩- دراسة بوكراجك وآخرون (٢٠١٦) Pokrajac . Et.al,: بعنوان الوصمة على مستخدمي المخدرات و تأثيراها على صحتهم في سلوفينيا .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عدم طلب المساعدة والعلاج من قبل مستخدمي المخدرات حيث تم دراسة عينة من ٥٣ مستخدم لمخدر الهيروين تم الوصول لهم من خلال آلية كرة الثلج وعمل فحوصات للتأكد أنهم مستخدمي مادة الهروين وقد ظهرت نتائج الدراسة بأن ٨٠٪ من مستخدمي المخدرات لا يطلبون المساعدة خوفاً من تصنيفهم وعُرضة للتمييز وهذا أيضاً مع مستخدمي المخدرات الذين تلقوا دعم طبي مثل علاج ميثادون وعلاج نفسي، وأشارت غالبية النتائج إلى وجود عدة مشاكل في تلبية احتياجات

المدمن الصحية والاجتماعية مع وجود تمييز عالي يؤدي إلى عدم طلب المساعدة من مستخدمي المخدرات.

١٠- دراسة (٢٠١٤).Scioli. Et,al بعنوان: حول مفهوم الوصمة المرتبطة بتعاطي المخدرات على عينة من الإيطاليين و البلجيكيين .

هدفت الدراسة إلى تحليل الاختلافات المحتملة في الوصمة الملموسة حول استخدام المخدرات بين عينة من الطلاب وعمال الخدمات الصحية من إيطاليا و بلجيكيا طبقت الدراسة على عينة مكونة (٢٧٧) عن طريق استخدام مقياس الوصمة في الإدمان (Psas Luma) نتائج الدراسة كانت أن الوصمة المدركة بين الإيطاليين أعلى بشكل ملحوظ من تلك التي أبلغ عنها البلجيكيون كذلك وجود الشخص المدمن في دائرة وصمة العار تجعل الانتكاس للمخدرات أعلى وقد حلل الباحثون أن نتائج هذه تعتمد على عدة عوامل لها علاقة بعوامل اجتماعية والثقافية و غيرها .

١١- دراسة (٢٠٠٧) .Ahernab Et,al بعنوان: الوصمة والتمييز لمستخدمي المخدرات من ناحية هدفت الدراسة الكشف عن علاقة الوصم الاجتماعي والتمييز اتجاه المدمنين اعتمادا على الصحة العقلية والبدنية وذلك من خلال عمل مقابلات مع مدمنين في الشارع في الولايات المتحدة الأمريكية وقد بلغت العينة (١٠٠٨) من متعاطي المخدرات.

اعتمادا على فحص التدابير الصحية العقلية و البدنية من خلال نموذج دراسة نتائج المختبرات الطبية (٣٦) مختبر و الرجوع إلى الفحوصات الإكلينيكية و الدراسات السلوكية التي توضح درجة اضطرابات الاكتئاب، الاغتراب وأبرز نتائج الدراسة كان أن التمييز مرتبطاً و بصحة بدنية أكثر سوءاً و ردود فعل تتميز بالغضب و التمييز و الوصمة اتجاه من بصحة نفسية سيئة و يشير ارتباط الوصمة و والتمييز نحو الذين يعانون من سوء الصحة بين متعاطي المخدرات وأوصت الدراسة بضرورة نقاش هذه النتائج و العمل على أخذها بعين الاعتبار في سياق التدخلات مع المدمنين .

*** تعقيب على دراسات سابقة وعلاقتها مع الدراسة الحالية**

تمثلت مجموعة الدراسات السابقة منها التي تطرقت للوصم الاجتماعي اتجاه المرضى النفسيين أو من تعرضوا لأوضاع اجتماعية مثل الطلاق كدراسة أبو إسبيان (٢٠١٤) ودراسة الحلو ٢٠١٥ , ودراسة البداينة (٢٠١١) التي تطرقت لاتجاهات طلبة الجامعات نحو المصابين بمرض الإيدز ولذلك للتعرف اكثر على موضوع الوصم الاجتماعي .إضافة الى مجموعة الدراسات التي تطرقت للوصمة الاجتماعية المدركة و علاقتها بالانتكاس عند مدمنين المخدرات كدراسة (نصرة

٢٠١٤) ودراسة البلوي (٢٠١١) التي تطرقت إلى الوصم الاجتماعي لدى عينة من العائدين إلى الجريمة في مدينة تبوك , والدراسات الأجنبية تطرقت في الأغلب إلى الوصم الاجتماعي ضمن مساق ثقافي اجتماعي كدراسة سوسلاي (٢٠١٤) وبعضها ركز على الوصمة في ضوء الاستجابة للمساعدة و الوضع الصحي وآثار الوصمة كدراسة بوكراجك وآخرون (٢٠١٦) ودراسة ساتيلر وآخرون (٢٠١٧) .

بينما هذه الدراسة أخدت الخصوصية الفلسطينية في التعامل مع المدمنين وتمت على مجموعة منهم في مراكز العلاج الموجودة في مراكز العلاج الخاصة في المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وحسب علم الباحثة تعتبر الدراسة الأولى التي تطبق على المدمنين في فلسطين التي تبحث موضوع الدراسة "الوصم الاجتماعي".

*** نتائج الدراسة ونقاشها**

خرجت نتائج الدراسة في ضوء الإجابة على الأسئلة التالية: -

١- السؤال الأول: ما هي درجة الوصم الاجتماعي على المدمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، السكن، التعليم، نوع المخدر الذي تم تعاطيه)

لم يكن للعمر والسكن والتعليم ونوع المخدر تأثير على درجة الوصمة اتجاه المدمنين بينما الحالة الاجتماعية.

الأبعاد		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الوصمة الاجتماعية على المدمنين	أعزب	25	2.9136	1.10969
	متزوج	21	2.7857	1.00485
	مطلق	4	3.7500	1.00899
	منفصل	3	1.5733	.50402
	Total	53	2.8502	1.08865
الممارسات التي تشير إلى الوصمة على المدمنين	أعزب	25	3.0060	1.01943
	متزوج	21	3.0286	.95126
	مطلق	4	3.7125	.85574
	منفصل	3	2.3000	.55678
	Total	53	3.0283	.97401
نظرة الناس والمجتمع للمدمن على المخدرات	أعزب	25	3.1860	1.21693
	متزوج	21	3.0314	1.12328
	مطلق	4	4.0275	.73925
	منفصل	3	1.9233	.63106
	Total	53	3.1168	1.16913

٢- السؤال الثاني: ما هي الممارسات التي تشير إلى الوصم الاجتماعي على المدمنين؟

فقد كانت الإجابة من خلال الجدول التالي الذي بين أن أكثر الفقرات التي أشارت إلى ذلك " واشعر بالعار بسبب أدماني كانت حازت على اعلي متوسط حسابي (٣.٤٢). وقد تلتها يتجنبني أصدقائي القدامى (٣.٢٥) وتخاف الأسرة على ممتلكاتها الثمينة (٣.٢٥) واشعر باني مراقب (٣.٢٣) ولا أجد احد عندما احتاج لمساعدة (٣.١٥). كان اقلها درجه يمتنع الجيران عن زيارتنا "(٢.٢٣).

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشعر بالعار بسبب إدماني	3.42	1.658
يتجنبني أصدقائي القدامى	3.25	1.580
تخاف الأسرة على ممتلكاتها الثمينة مني	3.25	1.764
أشعر بأني مراقب	3.23	1.502
عندما أحتاج إلى العون والمساعدة لا أجد من يساعدني	3.15	1.562
أشعر بنفور الآخرين مني في المناسبات الاجتماعية	3.02	1.525
أشعر بان البعض يحاول استغلال أسرتي	3.02	1.623
أعتقد انه لا يوجد أحد يستطيع مساندتي	3.02	1.611
أتردد في التقدم لأي عمل	2.89	1.804
أشعر بأن أصدقائي المقربين يبتعدون عني الآن	2.87	1.630
يعاملني جيراني معاملة سيئة بعد معرفتهم أني اتعاطى	2.87	1.594
أتعرض للمضايقات من الآخرين	2.87	1.606
حينما أمر بمجموعه من الناس ممن اعرفهم يتوقفون فجاه عن الكلام	2.62	1.596
أتعرض للاهانه وسوء المعاملة	2.60	1.656
نعاني من عدم زيارة الأقارب لنا	2.38	1.471
عائلتي تتجنب زيارتي لهم	2.38	1.559
استفدتي من الخدمات الاجتماعية قبله بسبب نظرتهم لي وعدم تعاونهم	2.26	1.361
يمتنع الجيران عن زيارتنا في المناسبات الاجتماعية	2.23	1.515
الممارسات التي تشير إلى درجة الوصمة الاجتماعية على المدمنين	**2.8502**	**1.08865**

٣- السؤال الثالث: ما هي أثار الوصم الاجتماعي على المدمن؟

أظهرت إجابات المبحوثين بان الآثار قد بلغت متوسطها (٣.٠٢) وهي درجة متوسطة. وكانت أعلى الآثار

هي التعرض للوم الدائم من الوالدين والتي بلغت (٤.١٧). يليها الشعور بالغضب والشعور بالندم الشديد والخوف على أسرته. كما هو موضح في الجدول التالي:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتعرض للوم الدائم من الوالدين	4.17	1.369
أشعر بغضب شديد داخلي	3.72	1.459
اشعر بالندم الشديد	3.62	1.535
أشعر بالخوف على أسرتي	3.60	1.680
أشعر بالوحدة مع الاخرين معظم الوقت	3.40	1.548
اشعر بقي وحيد أمام مشكلتي	3.36	1.630
أشعر بقي سوف افقد عقلي من كثرة ما يدور فيه من أفكار سلبية	3.34	1.640
ينتابني شعور بأن من أعرفهم يتحدثون عني	3.26	1.496
أشعر بان أسرتي لا تعيش بشكل طبيعي	3.09	1.608
نساء العائلة لا تقترب مني	3.04	1.675
تمنيت الموت عشرات المرات	2.98	1.792
أشعر بكراهية شديدة اتجاه نفسي	2.85	1.645
أشعر بالدونية	2.81	1.630
تنتابني رغبات في الانتقام	2.79	1.633
أشعر بالعجز أمام أسرتي	2.75	1.580
أتمنى الهجرة من بلدي	2.64	1.809
تعاني أسرتي من النبذ والعزلة	2.40	1.573
حاولت الانتحار	2.30	1.624
حاولت إنهاء حياتي أكثر من مرة " انتحر "	2.26	1.631
أرغب للانتقال من مكان سكني بسبب نظرات الناس	2.17	1.590
أثار الوصم الاجتماعي على المدمن	**3.0283**	**.97401**

٤- السؤال الرابع: ما هي نظرة الناس والمجتمع للمدمن على المخدرات؟

حسب نتائج الاستجابات فقد كانت الفقرة التي تنص على "تجرحني كلمة حشاش " قد حازت على اعلى المتوسطات الحسابية وبلغت (٣.٧٤) تلتها " نظرات الناس السلبية تؤذيني " أما الدرجة الكلية لنظرة الناس بدرجة متوسطه بلغت (٣.١١). كما هو موضح في الجدول التالي:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجرحني كلمة حشاش	3.74	1.595
نظرات الناس السلبية تؤذيني	3.28	1.714
أكره الناس لنظرتهم السلبية لي	3.23	1.577
أشعر بان الأقارب يشمئزون مني	3.11	1.625
أشعر بأن الناس ينظرون إلي نظرة دونية	3.09	1.484
أعاني من قلة احترام الناس	3.00	1.721
أعود إلى تعاطي المخدرات بسبب نظرة المجتمع لي	2.96	1.652
أشعر بالكراهية تجاه المجتمع	2.89	1.463
أشعر بالسخرية من الآخرين	2.75	1.663
نظرة الناس والمجتمع للمدمن على المخدرات	3.1168	1.16913

*** نتائج الدراسة من خلال المجموعات البؤرية**

المجموعات البؤرية – عددها اثنتان. (الأولى سبع مدمنين، الثانية ست مدمنين).

المعلومات الأولية حول المجموعتين: -

١- العمر: تراوحت أعمارهم ما بين ال ٢٠ – ٤٥ سنة والغالبية أقل من ٣٠ سنة.

٢- الحالة الاجتماعية: المجموعتان أتسمت بأنهم في حالة الأعزب إلا من ثلاثة متزوجين.

٣- السكن: الغالبية سكن المدينة.

٤- التعليم: غالبية المجموعة لمن لم يتعدى تعليمها المرحلة الإعدادية (الصف التاسع).

٥- المخدر الذي تم استخدامه: المخدرات الكيميائية شبيهة القنبيات هي الأعلى استعمالا يليها الماريجوانا المهجنة والحشيش ثم الكريستال والهروين.

٦- مدة الإدمان أقلها سنتين وأعلاها ٢٨ سنة عند أحدهم.

أما إجابات المبحوثين على أسئلة النقاش التي كانت تدور حول المفاهيم والممارسات ونظرة الناس كانت إجابة المشاركين في المجموعات البؤرية حول:

١- السؤال الأول: ما المقصود بالوصم الاجتماعي؟

دارت غالبية الإجابات بالتالية: -

"لا يحكوا معي "، " السلام لا تُحكي لي ". لا أحد يسأل فيّ ، يخافون منا ، يقولوا الحشاش ، اطلع من الدار فضحتنا جبتلنا العار ، زَبِلت أسم العيلة ، هامل ، الناس بتخاف مني و بتتجنبني ، ما بشارك بشيء ، بحكوا من وراي ، نظرات الناس غير طبيعة باحتقار ، انعزال عن العالم، بيتمسخروا علي "

٢- السؤال الثاني: أما الإجابات حول سؤال: كيف أصبحت مدمناً؟

الغالبية أجابوا من خلال الأصدقاء ومجاراتهم وكانت البداية مع مخدر الحشيش والماريجوانا " البداية إغرار من الأصدقاء ثم تصبح غير قادر على تركه ومجبر على تدمير نفسك.

٣- السؤال الثالث: ما هي الممارسات التي تشير إلى الوصم اتجاهك؟

١- اللوم والعتاب المستمر خاصة من العائلة.

٢- الإجبار على العلاج بدون أخذ رأي المريض.

٣- يتجنبوا الحديث والسلام.

٤- الغلط اللفظي المستمر من قبل الآخرين (عميل، حشاش، هامل، مسطول).

٥- اتهام من قبل العائلة وسيطرة وتسلط.

٦- الطرد من البيت وتدخل الشرطة بدعوة من الأهل.

٤- السؤال الرابع: كيف تصف نظرة المجتمع (الناس) إتجاهك؟

سارق، قاتل، حشاش، هامل، عميل، حقير، نظرات غريبة فيها خوف، سيء، لا تسوى شيء.

٥- السؤال الخامس: كيف تشعر عندما يتم إقصائك من المناسبات الاجتماعية؟

وحدة، إحباط، نكد، زعل، مصيبة كره، " بسّكر الأعداد "، لا أستطيع الاحتمال، غضب، عدم الرضا، ضغوطات، الدنيا مسكرة بوجهي، شعور بالذل، الإهانة.

٦- السؤال السادس: ما تود إضافته للنقاش والأسئلة؟

*** الأسئلة**

١- لماذا يحدث هذا؟

٢- كيف أثرت الوصمة نفسية علينا؟

٣- هل إذا خرجتوا من مركز الفطام ممكن ترجعوا متعالجين مرة أخرى؟

إضافة: أصبحت لا أستطيع التواصل، إنعزلت، أعيش كبت اجتماعي وعاطفي.

*** مناقشة النتائج وتفسيرها**

أشارت نتائج الدراسة من خلال الاستبيان والمجموعات البؤرية، إلى وجود وصم اجتماعي بدرجات متفاوتة اتجاه المدمنين على المخدرات ، ناتج عن سلوك الإدمان وهذا بدوره يجعل الآخرين أكثر سيطرة وسلطة على المدمنين والعمل على إقصائهم .وابرز النتائج كانت أن المدمنين يعانون من النبذ والوصم الاجتماعي من الأصدقاء القدامى، وإقصاء لهم في المناسبات الاجتماعية مما يجعلهم أكثر كرها وشعورا بالندم الشديد والعار من إدمانهم وكذلك كانت لغة الآخرين معهم تحمل الكثير من القسوة والوصم التي تصل إلى درجه بوصفهم بالعمالة والخثالة ،صفات في قمة الاحتقار والحط من مكانتهم واعتبارهم. وهذا بدوره يساهم في تكرار الانتكاس والعودة مرة ثانية للتعاطي ،وخاصة أن من حولهم غير متقبلين لهم .إضافة أن الوصم الاجتماعي يعتمد على ردة الفعل اتجاه سلوك الإدمان من أهل البيت أو الأصدقاء والمجتمع ،وهي التي تحدد درجة الوصم الذي يتعرضون له إضافة ضروري اخذ البعد الثقافي والاجتماعي في مكان إقامة الشخص المدمن فالمدمن في فلسطين قد ينظر له على انه شخص سقط في شرك الاحتلال على اعتبار انه من العار ان يذهب للمخدرات وهو المفترض ان يكون المناضل الثائر .لذا المدمن يعاني من الم إدمانه

ووصم ونبذ المجتمع وأفراده وهذا يجعله يتجنب ويعزف عن طلب المساعدة والمشاركة المجتمعية .

*** توصيات ومقترحات**

١- إيجاد برامج تهدف إلى كسر الوصمة والحد منها اتجاه المدمنين وأسرهم من خلال الوصول لهم وتزويدهم بخدمات الرعاية والتأهيل.

٢- على وسائل الإعلام بكافة مجالاته العمل على توعية المجتمع لأهمية المساندة الاجتماعية التي تعمل على كسر الوصمة ودورها في الحد من الجريمة.

٣- التأكيد من خلال برامج تدخل وتوعية على أن المدمن مريض وله الحق في الرعاية والعلاج هو وأسرته.

٤- الاستفادة من قصص النجاح لمن توقفوا عن المخدرات وإعطائهم مهام مجتمعية تهدف كسر الى الوصم اتجاه المدمنين.

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

أبو سبيتان، نرمين محمد سليمان (٢٠١٤): الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظة غزه، الجامعة الإسلامية شؤون البحث العلمي والدراسات العليا – غزه، فلسطين. دراسة ماجستير في الصحة النفسية ٢٠١٤.

أبو الخير، عبد الكريم قاسم (٢٠١٣): معركة الإدمان، التشخيص وخطوات العملية العلاجية، دار وائل للنشر – الأردن.

البداينه، ذياب وآخرون (٢٠١١): الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الايدز المجلة الأردنية نحو المصابين بمرض الايدز. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٤ العدد ٢٠١١ الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي

البستاني، لطف الله، انطوان. (٢٠٠٣): المخدرات والمسكرات والمهدئات مدخل عام إلى الإدمان والعلاج والتأهيل، دار النهار. بيروت

البلوي، خليل، خلف فالح. (٢٠١١): دور الوصم الاجتماعي في العود إلى الجريمة –دراسة ميدانيه على عينه من العائدين إلى الجريمة في تبوك، جامعة اليرموك الأردن رسالة ماجستير غير منشوره

الحلو، فرج، عوده يوسف (٢٠١٥): الوصمة وعلاقتها بأعراض الاضطراب النفسي لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزه، الجامعة الإسلامية، شؤون لبحث العلمي والدراسات العليا كليه التربية – تخصص علم النفس، رساله ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية.

زيدان، فاطمة الزهراء وساعد شفيق (٢٠١٧): ذوي الاحتياجات الخاصة بين الدمج الاجتماعي والوصم الاجتماعي، جامعة محمد خضر بسكرة – الجزائر

URI: http://hdl.handle.net/123456789/9338

سليماني، الكاملة وبشقة سميرة (٢٠١٦) : الوصم الاجتماعي كأحد عوامل العود للانحراف ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد ١٢ . الجزائر.

شرقي، رحمية (٢٠١٨): الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة تحليل سيوسيو انتربولوجي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية. العدد ٣٢ جانفر ٢٠١٨ ص ١٧١ – ص ١٨٠

عياد، هاني جرجس (٢٠٠٧): التداعيات الاجتماعية للوصمة الجنائية دراسة ميدانيه للمعوقات الاجتماعية التي تواجه المفرج عنهم في المؤسسات العقابية بمحافظة الغربية، جامعة طنطا كلية الأداب / قسم علم الاجتماع مصر، دراسة دكتوراه غير منشوره.

١١.المشرف، عبد الله، عبد الإله والجوادي، بن علي. (٢٠١١). المخدرات والمؤثرات العقلية أسباب التعاطي وأساليب المواجهة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٨٩) : المعجم الوسيط ج ٢ ، الطبعة الأولى مجمع اللغة العربية القاهرة.

١٣.المعهد الوطني الفلسطيني للصحة ألعامه (تشرين الثاني ٢٠١٧): تعاطي المخدرات في فلسطين. وزارة الصحة الفلسطينية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

نصره، رغده عبد الحميد (٢٠١٤): الوصمة الاجتماعية المدركة ومستوى الدافعية للعلاج وعلاقتهما بالانتكاس لدى مدمني الكحول والمخدرات، جامعة عمان الأهلية – الأردن. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي رسالة ماجستير غير منشوره

ثانياً– المراجع الأجنبية

Pokrajac,Tatjana ,et.al.(2016).Stigma , drug addictiomond treatmemt utilization : pwud perspective .Journal of drug abuse 2471-853x 2016 . vol.2no.4:28

http: \\www.imedpub.com

Sciol, Giuseppe. et.al.(2014):Astudy on the perception of The Stigma Related to drug use in Asmple of Ital jans and Belgians

Psychology, society eduction 2015, vol .7 .n.l , pp. 1-8

Ahernab.Jennifer.et.al. (2007): stigma, Discrimination and the helth of illicit drug users Drug and Alcoh of depen dence 88 (2007) 188-196 www.sciencedirect.com

Sattler,Sebastian.et.al.(2017).Public StigmaToward PeopleWith DrugAddiction: A Factorial Survey. Journal of studics on alcohol and drugs may, 2017, Dol: 10- 15288 / jsad. 2017 .78. 415

https :// www.researchgate. Net / publication 317108997